برنامج مقترح في الانشطة البيئية قائم على التعلم التشاركي الإلكتروني لتصويب بعض السلوكيات نحو البيئة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية

أحمد أحمد عبد القدوس[١]– محمد عبد الرازق عبد الفتاح[٢]
حنان كمال مرسي[٣]
١) وزارة التربية والتعليم ٢) كلية التربية، جامعة عين شمس ٣) كلية التربية، جامعة حلوان

المستخلص

هَدَفَ البحث الحالي إلى تصويب بعض السلوكيات غير الرشيدة نحو البيئة من خلال تحديد قائمة من السلوكيات غير الرشيدة الأكثر شيوعا بين تلاميذ المرحلة الإعدادية، وفاعلية برنامج مقترح للأنشطة بيئية قائم على التعلم التشاركي الإلكتروني. واقتصر البحث الحالي على برنامج الأنشطة التشاركية الإلكترونية. وتم استخدم التصميم شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة مع القياس القبلي والبعدي. وتكونت مجموعة البحث من مجموعة من تلميذات المرحلة الإعدادية وعددها (١٢٠) تلميذة، تمثلت أدوات البحث في (بطاقة تقدير للسلوك) للتعرف على السلوكيات الأكثر انتشارا بين التلميذات، والتي بلغ عددها (٣٠) سلوكا، تنتمي لخمسة محاور بيئية، و(مقياس سلوك بيئي) تم تطبيقه قبل تنفيذ البرنامج وبعد تطبيقه؛ لمعرفة فاعلية البرنامج المقترح، واختبار "ت" لاختبار فرض البحث

وأوضحت نتائج البحث فعالية برنامج الأنشطة البيئية المقترح القائم على التعلم التشاركي الإلكتروني في تصويب بعض السلوكيات تجاه البيئة.

وأوصى البحث بضرورة استخدام بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي في المواد الدراسية المختلفة، وضرورة إعداد برامج تدريبية للمعلمين لتنمية مهارة استخدام بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي، وضرورة نشر الوعي بأهمية تفعيل بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي؛ لما لها من دور فعال في بناء العملية التعليمية وتنمية التحصيل، والحاجة إلى تعلم الكترونى بضوابط موازى للتعليم التقليدى.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

المقدمة

أدى التطور الحادث في مجال المعلومات ونظم الشبكات والاتصالات إلى تغير واضح في جميع المجالات، ويعد التعلم الإلكتروني من أهم تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم، حيث يقوم أساساً على ما توفره هذه التكنولوجيا من أدوات متمثلة في الحاسب الآلي والإنترنت، والتي كانت سببا في انتشاره وتطويره، ويستخدم الجميع الوسائط المتعددة في تدفق المعلومات في المجالات المختلفة لتسهيل استيعاب الطالب وفهمه للمادة العلمية وفق قدراته وفي أي وقت شاء (العطروزى، ٢٠٠٢).

كما تعد بيئة التعلم الالكتروني والانترنت أرض خصبة لنمو بيئة التعلم التشاركي وبناءها بشكل فعال، حيث توفر وجود النواحي الاجتماعية للتعلم التشاركي من خلال بعض الأدوات المتاحة التي تتسم بالتشاركية والتي يمكن استغلالها وتوظيفها. (Gewertz, 2012)

وتعتبر قضايا البيئة من أهم القضايا التي نالت إهتمام العديد من العلماء والمتخصصين خلال القرن الحادي والعشرين باعتبارها أحد الأركان التي تعتمد عليها التنمية المستدامة في كافة البلدان المتقدمة منها والنامية على حد سواء، فهي بذلك تتعرض في أنحاء شتى من العالم لأخطار حقيقية، وترجع أسباب هذه الأزمة في الواقع إلى الانماط السلوكية غير الرشيدة للأفراد نحو البيئة، فقضية تلوث البيئة هي قضية سلوكية في المقام الأول، وعليه فالإنسان يعتبر المصدر الأول للتلوث، ولمواجهة هذه المعضلة لا يكفي سن القوانين والتشريعات ما لم يساندها فهم ووعى من أفراد المجتمع لهذه البيئة ووعيهم بأهمية حمايتها (حسن، ٢٠١١).

وإذا كانت التربية البيئية تهتم بالتدعيم الإيجابي لسلوكيات التلاميذ – سواء أكان ذلك في الأسرة أم في المدرسة – من خلال نقل مهاراتهم وزيادة معارفهم، فإنَّ تحقيق هذا الهدف يحتاج إلى مزيد من الجهد الذي يؤدى إلى تحويلهم من عنصر يُشكِّل عبئًا على البيئة إلى عنصر محافظٍ عليها، باعتبار أنَّهم يمارسون نشاطاتهم المختلفة في البيئة، وعليهم يقع عبء تقدم

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

المجتمع. كما أنَّ درجة وعيهم واتجاهاتهم نحو البيئة يؤثر تأثيرًا بالغًا في استخدامهم لبيئتهم وتعاملهم معها (صبرى، المدخل البيئي في التعليم، رؤيا شاملة ومنظور جديد، ٢٠٠٣).

وتُشكل التربية البيئية إحدى الوسائل المهمة التي تكفل تحقيق أهداف حماية البيئة؛ فهي بمثابة النمط التربوي الهادف إلى تكوين جيل واع ومهتم بالبيئة ومشكلاتها، وهي بهذا المعنى تقوم على تكوين القيم والسوكيات اللازمة لفهم العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان بمحيطه البيوفيزيقي، وتوضيح حتمية المحافظة على مصادر البيئة، وهذا لن يتأتى إلامن خلال التنشئة الاجتماعية ومؤسسات التربية التي تسعى إلى ترسيخ السلوك البيئي الذي يظهر من خلال الممارسات البيئية، فالمدرسة تؤدي دورًا مهمًّا في عملية تكوين الاتجاه السليم نحو البيئة؛ ولهذا فإن السلوك البيئي مرتبط أساسًا بطبيعة الاتجاه الذي يكتسبه الفرد؛ فالسلوك مرآة التعلم (Scott & Willits, 1994).

وتمثل الأنشطة الطلابية جانبًا مهمًّا من المجالات التي تحظى باهتمام كبير في التعليم؛ وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين شخصية الطالب وتنميتها من مختلف جوانبها العقلية والنفسية والاجتماعية، حيث إن هذه الأنشطة تعمل على كسر الحواجز والعلاقات التقليدية، وذلك من خلال المواقف المتنوعة التي يشارك فيها الطالب من خلال هذه الأنشطة، والتي تعمل بالتالي على تنمية مهاراته وقدراته ومقاومة المشكلات التي تواجهه.

وبناء على نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها، مثل دراسة (Romanov, 2008)، التي أكدت ضرورة عدم اقتصار برامج التعليم على الدروس النظرية، والالتزام بالمحاضرات الروتينية، بل يجب أن تمتد هذه البرامج لتشمل الأنشطة المختلفة والمواقف المتنوعة مستغلةً – كلما أمكن – التقنيات الحديثة التي تساهم في بناء شخصية الطالب وصقل مواهبه وزيادة فاعليته، مع الأخذ في الاعتبار إزالة كل المعوقات التي تحد من مساهمة الطالب في هذه الأنشطة بمختلف أنواعها؛ مما يساهم في تعديل السلوكيات غير الرشيدة نحو البيئة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

وبناءً على ذلك ركز البحث الحالي على تصويب بعض السلوكيات غير الرشيدة نحو البيئة من خلال تحديد قائمة من السلوكيات غير الرشيدة الأكثر شيوعا بين تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ للوقوف على أساليب جديدة لممارسة التلاميذ للأنشطة في إطار تعديل السلوك غير الرشيد نحو البيئة.

مشكلة البحث

لاحظ الباحثون شيوع بعض السلوكيات غير الرشيدة نحو البيئة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مثل: إلقاء المخلفات وحرقها بجوار أسوار المدارس، وشراء بعض الأطعمة المكشوفة التي تكون عرضة للتلوث، وقطف الأزهار من الحدائق، والتعلق في الأشجار الصغيرة؛ مما يعرضها للكسر، وعدم إدراكهم خطورة بعض الظواهر البيئية المهمة مثل ظاهرة الاحتباس الحراري، وإلقاء المخلفات في المجاري المائية وفي نهر النيل... إلخ.

وللتثبت من هذه الملاحظة قاموا بإجراء مقابلات شخصية باستخدام أسئلة محددة مع مجموعة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، قوامها ٥٠ تلميذا؛ لتحديد مشكلة الدراسة من مدرسة (الغرفة التجارية الأمريكية)، ومدرسة (الشرفا الإعدادية للبنات) التابعتين لإدارة المرج التعليمية، ومدرسة (أنس بن مالك)، ومدرسة (خالد بن الوليد) التابعتين لإدارة الشروق التعليمية، ومشرفي النشاط في هذه المدارس. وكانت الأسئلة وفق الجدول الآتي:

جدول (١):

م	السؤال	نعم	لا
١	هل تشترك في الأنشطة البيئية في المدرسة؟	٩	٤١
٢	هل ترى أن الاشتراك في الأنشطة البيئية شيء مفيد لك؟	١٣	٣٧
٣	هل تؤثر المشكلات والقضايا البيئية في المجتمع المحيط؟	٤٥	١٠
٤	هل هناك معوقات تمنعك من الاشتراك في الأنشطة البيئية؟	٣٥	١٥

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

وقد أسفرت الإجابات عن النتائج التالية:

- نسبة ٨٢% تقريبا من تلاميذ المجموعة لا تشترك في الأنشطة البيئية في المدرسة.
- نسبة ١٠% تقريبا من تلاميذ المجموعة تؤكد أن الاشتراك في النشاط البيئي مفيد.
- نسبة ٩٥% تقريبا من تلاميذ المجموعة تؤكد أن المشكلات والقضايا البيئية تؤثر في المجتمع المحيط.
- نسبة ٦٥ % تقريبا من تلاميذ العينة ترى أن ثمَّة معوقات تمنعهم من الاشتراك في الأنشطة البيئية.

كما أشار مشرفو النشاط بالمدارس ذاتها، وعددهم خمسة مشرفين، إلى:

- ضعف الإمكانيات المادية والبشرية التي تساعد على إقامة الأنشطة.
- قلة المحفزات التي تشجع التلاميذ على الاشتراك في النشاط البيئي.
- كثير من الأنشطة البيئية يفتقد التشاركية بين الطلاب.
- لا تساعد أغلب الأنشطة المقامة على تنمية السلوك البيئي لتلاميذ المرحلة.

وكانت الأسئلة الموجَّهة إليهم وفق الجدول الآتي:

جدول (٢):

م	السؤال	نعم	لا
١	هل الإمكانيات المادية والبشرية للمدرسة تساعد على إقامة الأنشطة البيئية؟	١	٤
٢	هل هناك محفزات لاشتراك التلاميذ في الأنشطة البيئية؟	٣	٢
٣	هل تؤكد وثيقة الأنشطة تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو البيئية؟	٣	٢
٤	هل تقوم الأنشطة المنفذة على التشارك بين الطلاب؟	١	٤
٥	هل تساعد الأنشطة المنفذة على تنمية الوعي البيئي للطلاب؟	١	٤

من تحليل الاجابات تأكدت الحاجة إلى هذه الدراسة؛ لتصويب بعض السلوكيات البيئية غير الرشيدة نحو البيئة لدى تلميذات المرحلة الإعدادية من خلال برنامج مقترح لأنشطة بيئية قائم على التعلم التشاركي الإلكتروني.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

أسئلة البحث

"ما فاعلية برنامج أنشطة بيئية مقترح قائم على التعلم التشاركي الإلكتروني في تصويب بعض السلوكيات غير الرشيدة نحو البيئة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟"

وتطلبت الإجابة عن السؤال السابق الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما السلوكيات البيئية غير الرشيدة نحو البيئة لتلاميذ المرحلة الإعدادية؟

٢. ما برنامج الأنشطة البيئية المقترح القائم على التعلم التشاركي الإلكتروني في تصويب هذه السلوكيات؟

٣. ما فاعلية برنامج الأنشطة البيئية المقترح القائم على التعلم التشاركي الإلكتروني في تصويب بعض السلوكيات غير الرشيدة نحو البيئة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

أهداف البحث

هدف البحث الى تصويب بعض السلوكيات البيئية غير الرشيدة تجاه البيئة من خلال:

١. تحديد قائمة للسلوكيات غير الرشيدة والاكثر شيوعا منها نحو البيئة لتلاميذ المرحلة الاعدادية.

٢. تحديد فاعلية برنامج أنشطة بيئية قائم على التعلم التشاركي الإلكتروني في تعديل السلوك غير الرشيد نحو البيئة.

فرض البحث

يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعه التجريبيه فى القياس القبلى / البعدى فى مقياس السلوك البيئى لصالح القياس البعدى.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- مجموعة من تلاميذ المرحلة الاعدادية التابعين لمدرسة الشرفاء الإعدادية بمحافظة القاهرة.
- مجموعة من مشرفوا النشاط بمحافظة القاهرة.

منهج البحث

المنهج شبه التجريبي: يستخدم البحث المنهج شبة التجريبى ذو المجموعة الواحدة مع القياس القبلى والبعدى.

أهمية البحث

قد يفيد البحث الحالي:

١. مخططى المناهج في وجود بديل للنظم التقليدية فى التعلم عبر التعلم الالكترونى التشاركي.
٢. مشرفي النشاط من خلال وجود بدائل تكنولوجية تساعدهم على التغلب على معوقات تنفيذ النشاط البيئى.
٣. يقدم مقياس سلوك بيئى لممارسات التلميذات نحو البيئية.

مصطلحات (مفاهيم) البحث

التعلم الإلكتروني التشاركي: نمط من التعلم القائم على التفاعل بين المتعلمين حيث أنهم يعملوا في مجموعات صغيرة يتشاركون في إنجاز المهمة أو تحقيق أهداف تعليمية مشتركة من خلال أنشطة جماعية في جهد منسق باستخدام خدمات وأدوات الاتصال والتواصل المختلفة عبر الويب، ومن ثم فهو يركز على توليد المعرفة وليس استقبالها، وبالتالي يتحول التعليم من

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

نظام ممركز حول المعلم يسيطر عليه إلى نظام ممركز حول المتعلم ويشارك فيه المعلم (Edman، ٢٠١٠).

الأنشطة: يعرف النشاط على أنه "ذلك البرنامج الذي تنظمه المدرسة متكاملاً مع البرنامج التعليمي والذي يقبل عليه التلاميذ برغبتهم بحيث يحقق أهدافاً تربوية معينه داخل الفصل أو خارجه، وفي أثناء اليوم الدراسي أو بعد انتهاء الدراسة، على أن يؤدي ذلك إلى نمو في خبرة التلميذ وتنمية هواياته وقدراته في الاتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوبة".

السلوك البيئي: يرجع الأصل اللغوي لمصطلح" السلوك "إلى الفعل الثلاثي "سلك" (زيدان، ١٩٧٩) أى تصرف، والسلوك يعنى الاستجابة الكلية التي يبديها الكائن الحى إزاء المواقف التي يوجهها، والتعريف العلمي لسلوك ما وفي هذا الإطار يعرفه"جونست ونوبنيبيكر" بأنه ذلك الجزء من تفاعل الكائن الحى مع بيئته، والذى يمكن من خلاله تحرى حركة الكائن في المكان والزمان، والذى ينتج عنه تغير قابل للقياس في جانب واحد على الأقل من جوانب البيئة يؤثر في البيئة ويتأثر بها. (الخطيب، ٢٠١٩).

الدراسات السابقة

بينت كثير من الدراسات العربية والأجنبية أهمية الأنشطة الطلابية، منها: دراسة (علوان، هدى علي: ٢٠١٥) التي هدفت إلى تحديد مجموعة من الأبعاد ذات العلاقة بالأنشطة البيئية في المؤسسات الثقافية، وتوضيح العلاقة بين أنشطة التربية الفنية في ضوء مفهوم التربية البيئية وبما يتناسب مع فلسفة المؤسسات التعليمية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها تطبيق الأنشطة الإلكترونية الفنية في ضوء التربية البيئية بالمؤسسات الثقافية لتعزيز الانتماء تجاه البيئة والمحافظة عليها.

كما بينت دراسة (الخراشي، ٢٠٠٤) أن الأنشطة الطلابية لها تأثير كبير في عملية إكساب المسؤولية الاجتماعية للطلاب وتنميتها كجانب أساسي في بناء شخصياتهم.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

كما توصلت دراسة (Von Aufschnaiter, 2007) إلى وجود علاقة مطردة بين الأنشطة الطلابية وتنمية التفكير والتعليم للطلاب وذلك أثناء المشاركة في الأنشطة، خاصة التي تتم في مختبرات العلوم (الفيزياء، والكمياء).

وبينت دراسة (Nevgi،Romanov، 2008) كان الهدف من الدراسة هو استكشاف العلاقة بين درجة المشاركة ونتائج التعلم في دورة التعلم الإلكتروني على المعلوماتية الطبية. تمت دراسة النشاط العام في استخدام مواد الدورة ودرجة المشاركة في منتديات المناقشة لدورة عبر الإنترنت بين ٣٩ من طلاب الطب. تم تحليل تسجيل بيانات كل طالب للأنشطة والمشاركة الفردية في المناقشة في الدورة التدريبية عبر الإنترنت من أجل تقييم الأنشطة التي تنبأت بنتيجة التعلم. ارتبطت درجات الدورة العليا بدراسة مادة الدورة بشكل متكرر وأيضًا بالمشاركة المنتظمة في قراءة المنشورات والرد عليها. لم تكن هناك روابط بين نتائج التعلم ومساهمات الطلاب الأصلية في منتديات المناقشة. لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في كيفية استخدامهم لمختلف مكونات مادة التعلم.

وقامت دراسة (سلامة، ١٩٩٤) على بناء برنامج مقترح في التربية البيئية للاطفال باستخدام الأنشطة، والتي تضمنت مجموعة من الأنشطة المرتبطة بالهواء الجوي، والماء، والنبات، والحيوانات، والأصوات، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج في اكتساب الأطفال عينة البحث السلوكيات البيئية المستهدفة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها النظر على النواحى الاجتماعية عند التخطيط التأثير الإيجابي للأنشطة الطلابية المعتمدة على الإنترنت في جعل بيئة المجتمع الجامعي جاذبة للطلاب، وأن ٧٩٪ يستخدمون الإنترنت للبريد الإلكتروني للدراسة والاشتراك في الأنشطة، كما كشفت نتائج الدراسة عن عوائق استخدامها حيث شكلت العوائق المادية المرتبة الأولى، ثم الأمية المعلوماتية، والسلبيات التي يحدثها الإنترنت في المجتمع تأتي عائقا

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

ثالثا. كما يرى مجتمع الدراسة ضرورة وجود شبكة إنترنت خاصة بالأنشطة الطلابية وربطها مع باقي الكليات لتشجيع أعضاء هيئة التدريس والطلبة لممارسة الأنشطة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول: الانشطة البيئية الإلكترونية التشاركية: تمثل الأنشطه البيئية التشاركية واحدة من الادوات التى تواجه التحديات التى يفرضها التطور التكنولوجى والمعرفي، حيث يسهم في تلبية احتياجات التلاميذ، وتحقيق التواصل الفعال، واتاحة الفرص التعليمية لاكبر عدد ممكن وإعدادهم للحاضر والمستقبل وتبرز أهميه الأنشطه التشاركية في توفير التواصل والتعلم لجميع الطلبة، وبدون حواجز وفي اى مكان وفي أى وقت.

تعريف الأنشطه التشاركية: عرف (الفرجانى، ٢٠٠٦) الانشطة عامة على انها الممارسات التعليمية – التعلمية التى يؤديها المتعلمون بالتعاون مع المعلم داخل البيئه المدرسية وخارجها كجزء من عملية التعليم والتعلم المقصودة بهدف بناء وأثراء الخبرة في المجالات المعرفيه والنفسحركية، والوجدانية." كذلك عرفها (الطنطاوى، ٢٠٠٨) هو كل عمل يقوم بة المعلم أو المتعلمون أو كلاهما معا لغرض تحقيق أهداف معينه سواء تم هذا العمل داخل حجرة الدراسة أو خارجها.

ويمكن تعريف الأنشطه التشاركية اللالكترونية عامة بأنها خطوات علمية منطقية تتبع لتصميم التعلم وانتاجه وتنفيذه، أخذ في الاعتبار الحاجات الخاصة بالمتعلمين والاهداف الخاصة أخذ في الاعتبار الانظمة الإلكترونية الناقلة لهذه الخطوات، أو هو هندسة العملية التعليمية التى تتطلب التطوير المنهجى لإجراءات علمية ودافعية تهدف الى تحقيق الفعل التعليمى في فضاء مكانى وزمانى، وهويعتبرجسرا يصل بينالعلوم السلوكية والمعرفيه، والعلوم النظرية – استخدامالتكنولوجيا والتقنية والعلوم التطبيقية– فيعمليات التعليم والتعلم (خطوة، ٢٠١٠).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

أهمية الانشطة البيئية الإلكترونية: تكمن أهمية الانشطة البيئية الإلكترونية عندما تأخذ موقعا بين العلوم والأداب التي تدرس بحيث تتحول إلى منهج تدريسي خاص وقائم بذاته قادرعلى أن يأخذ دوره في كافة المناهج التدريسية وفي كافة المراحل المدرسية بهدف تنشئة أجيال بعقول جديدة تعي مفهوم الأنشطة، وتعمل على تطبيقها؛ وعليه فمن خلال الأنشطة يمكن إحداث تغييرات جذرية في طرق التفكير والسلوك البيئي لدى التلاميذ بحيث يتصرف كل تلميذ وكأنه صاحب قرار ناضج خلال حياته وفي كافة نشاطاته وأعماله. وأشار (زيتون، ٢٠٠٨) الى أهمية الأنشطة التعليمية بوجه عام في أكتساب التلميذ/ة نشاط وفاعلية، وتضفي حيوية على عمل المعلم داخل الفصل، كما تساعد على ربط الخبرات السابقة للتلاميذ مع الخبرات الجديدة المكتسبة أثناء تأديتهم للنشاط مع مراعاة الفروق الفردية للتلاميذ

واستخدام الانشطة البيئية الإلكترونية تعمل على توفير إمكانية تعزيز عملية التعلم عن طريق الوصول الى حقائق تعليمية يصعب الوصول اليها من الواقع مما يؤدى إلى زيادة تحسين النتائج التعليمية، حيث يمكن للتلميذ الوصول إلى المحتوى دون قيود الزمان والمكان مما يسهل عملية التعلم كما أن استخدام الانشطة البيئية الإلكترونية تعمل على التحسين المستمر للبيئه المحيطة حيث يمكن للتلميذ من القيام بدور تشاركى بين أقرانه في تبادل الخبرات البيئية، كما يساعدهم على تنمية الوعى البيئى لديهم محاولة للوصول تفادى بعض المشكلات البيئية.

دور مشرف النشاط في تقويم الانشطة البيئية: والمقصود بذلك هو تحديد المهارات والسلوكيات البيئية المراد معرفتها، فقد يسعى المعلم للتعرف على درجة إتقان التلميذ/ة لمهارة بيئية معينه مثل مهارة اعادة تدوير الورق، وقد يرى أهمية قدرته على استخدام المفاهيم والتعميمات البيئية الموجودة في المادة الدراسية، أو يسعى لمعرفة قدرة التلميذ/ة على الادارة البيئية داخل الفصل والتعامل مع ذملائه، (اللقانى، ٢٠٠٣).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

المحور الثانى التعلم التشاركى الالكترونى: أدى التطور الحادث في تكنولوجيا المعلومات ونظم الشبكات والاتصالات وظهور الجيل الثاني من الانترنت (Web2.0) وانتشار شبكات التواصل الاجتماعى الى تغير واضح في جميع المجالات وخاصه في مجال التعليم، فلم تعد المؤسسات التعليميه هى البيئه التعليميه الوحيده لتقديم خدمات التعليم والتعلم وذلك بظهور مصطلح التعليم الالكترونى (E_Learning) بدرجه كبيره في خدمات التعلم ويعد التعلم الإلكترونى من أهم تطبيقات تكنولوجيا الاتصالات في مجال التعليم وتطور هذا المفهوم ليظهر مفهوم الجيل الثانى من التعليم الالكترونى وهو التعلم الالكترونى التشاركي Electronic Collaborative Learning.

يعتبر التشارك من أهم عمليات التفاعل الاجتماعى كما انه من الأهداف الرئيسية للتربية لتشجيع التشارك بين التلاميذ وبدورة ينمى الاتجاهات التعاونية ويدعم وحدة الجماعة ويذيد في صلابتها، وهو يعنى ان يشترك كل تلميذ مع زملائة لتحقيق هدف معين أو انجاز نشاط محدد، وأن يشعر كل فرد أنه في حاجة الى معاونه زميلة كما أن زميله في حاجة الى معاونته، ومن هنا فأن التشارك ظاهرة ايجابية تعتمد عليها كثير من الانشطة التربوية. وفي ظل الثورة الضخمة لتطبيقات (Web2.0) في مجال التربية والتعليم، والتي يلاحظ تزايدها في الآونه الأخيرة – يوماً بعد يوم– فقد ظهرت صور عديدة وجديدة لهذا التطور، منها: استخدام الحاسب الآلي بوصفه أداة مساندة للمعلم، ثم توظيفه كوسيط في إنجاز الأهداف التعليمية، ثم التوظيف لشبكات المعلومات والإفادة منها في التعليم، وأخيراً أخذ شكل الاعتماد الكلي على تقنية الحاسبات الآلية في إنجاز المحتويات والخبرات التعليمية بطريقة فعالة، ويمكن بذلك تأسيس تعليم متكامل معتمد على الوسائط الإلكترونية المتعددة، والمتصلة بالشبكة العالمية للمعلومات (إنترنت) وهو ما أطلق عليه بالتعلم الإلكتروني؛ فقد أصبح التعلم الإلكتروني هو ذلك النوع الذي يوظف الوسائط الإلكترونية في تحقيق الاتصال بين المعلم والمتعلمين، والمعلم وزملائه، والمتعلمين وأقرانهم، وأخيراً بين المتعلمين والمؤسسات التعليمية، ويمكن لذلك النمط

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

من التعلم ألا يحتاج إلى مبان مدرسية أو صفوف دراسية، بل يمكن إلغاء جميع المكونات المادية للتعليم، ويتم التفاعل بين المعلم والمتعلم عن طريق الاتصال والتواصل عبر هذه الوسائط وتقديم الخبرات والأنشطه إلكترونياً، والاطلاع على المكتبات الإلكترونية، وتصفح الكتب الإلكترونية.

الأسس النظرية للتعلم التشاركي:

- النمو الاجتماعى لـ فيجوتسكى Social Development Theory (النظرية البنائية):

يتجذر التعلم التشاركي من النظرية التعاونية في مفهوم لفيجوتسكي من التعلم يسمى منطقة التنمية القريبة، هناك عدة مهام يمكن للمتعلمين إنجازها ومهام لا يمكن للمتعلمين أن تنجزها، بين هذين المجالين هي منطقة التنمية القريبة، وهي فئة من الأشياء التي يمكن للمتعلم أن يتعلم فيها ولكن بمساعدة التوجيه، وفي منطقة التنمية القريبة يعطي التوجيه للمتعلم بشأن ما على شكل مجموعة من المهارات التى تشكل أساس عملية النضج، وفي تعريف فيجوتسكى لمنطقة التنمية القريبة، سلط الضوء على أهمية التعلم من خلال التواصل والتفاعل مع الآخرين بدلا من مجرد العمل المستقل، وقد أتاح هذا الطريق لأفكار التعلم الجماعي، واحدة منها التعلم التشاركي.

- نظرية المرونه المعرفيهFlexibility Cognitive Theory: تؤكد هذه النظرية على الاتى: أن الأساليب التقليدية التى تعتمد على التلقين: والحفظ والاسترجاع لا تسمح باكتساب مستويات عليا من المعرفة.
- وجود الدافع: لدى المتعلم في يتناولة المعلومة لمعرفة شئ ما أو حل مشكلة وبالتالى ستكون أسهل وأبقى أثرا، مما يسهل دافعيتة نحو التعلم.
- نظرية الحوار Conversation Theory: تؤكد هذه النظرية على أن الحوار الهادف بين المشاركين في المجموعة يمدهم بفائدة تختلف في النوع والدرجة من شخص لآخر، وأن

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

هذا الحوار يمر بثلاث مستويات تبدأ بمناقشة عامة، ثم مناقشة الموضوع، ثم التحدث عن التعلم الذى تم حدوثه.

ماهية التعلم التشاركي الإلكترونى: مع تطور شبكة الإنترنت وانتشار خدمة الوصول للإنترنت السريعة عبر خطوط المشتركين الرقمية عالية السرعة (DSL)، ومع استخدام الجيل الثاني من الانترنت (Web2.0)، والذي يندرج تحت مظلته البرامج الاجتماعية مثل المدونات (Blogs)، والويكي(Wikis)، وغيرها؛ تغير مفهوم التعليم وطرق عرضه، كذلك يشير الى العمل في مجموعه من فردين أو أكثر لانجاز هدف مشترك، والتفاعل بين المجموعات بأكثر تفاعلية بأستخدام الانترنت، حيث أثرت هذه التغيرات الحديثة في الويب وفي طريقة تعلمنا وتعاملنا مع من حولنا.

ولقد أوضح (Strijbos & Kirschner ,٢٠٠٤) طبيعة التعلم الالكترونى التشاركي حيث يتيح للمتعلمين من أماكن مختلفة من أنحاء العالم المشاركة فيما بينهم من خلال التفاعل الإجتماعى المصاحب لهذا النوع من التعلم، وهذا يتطلب من المعلمين إثارة دافعية المتعلمين والتخطيط الجيد للمناهج الدراسية وطرق التدريس، كما تكون المشاركة تفاعلية مباشرة عبر الإنترنت مما يساعد المتعلمين على بناء المعارف الجديدة وإتاحة الفرصة للاستفسار على أسئلتهم والتعلم من بعضهم البعض بإتاحة ماتعلمه المتعلمون تشاركيا.

ويمكن تعريفه إجرائيا على أنه نمط من التعلم المتمركز حول المتعلم قائم على التفاعل الاجتماعي من خلال أنشطة جماعية في مجموعات صغيرة أو كبيرة، يتشاركون في تحقيق أهداف تعليمية مشتركة أو إنجاز مهمة في جهد منسق باستخدام الحاسب الآلى وشبكة الإنترنت(Web2)، سواء في لقاءت متزامنه أو غير متزامنه ويتشاركون لبناء معرفة جديدة لتحقيق هدف مشترك.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

استراتيجيات التعلم التشاركي: استراتيجية التعلم من خلال الاتصال بين الأشخاص: تقوم هذه الأستراتيجية على صياغة فكرة واحدة عامة يقوم أعضاء المجموعة بالاستجابات لهذه الفكرة بالاعتماد على قدراتهم المعرفيه.

استراتيجية المنتج التشاركي Collaborative production: العنصر الأساسي في هذه الاستراتيجية هو القدرة علي تنظيم الأنشطة التعليمية التي تعتمد على المناقشة بين أعضاء المجموعة، وفي التعليم عبر المنتج التشاركي يتم تنظيم العمل بحيث يؤدي الى انتاج مادة مشتركة.

طريقة فكر – زاوج – شارك Think - Pair – Share: عمل هذه الطريقة علي تقسيم المتعلمين الي أزواج، ويقوم متعلمان بالتفكير معا للوصول الي حل المشكلات ثم كتابة الحل، وبعد ذلك مشاركة هذا الحل مع أقرانهم الاخرين، ومناقشة هذه الحلول قبل عرضها.

أدوات التعلم التشاركي الالكتروني:

- أدوات تساهم في بناء المحتوى التعليمى: مثل مواقع التواصل الاجتماعى ومواقع التدوين الصوتى والمرئى، ومواقع الصور والويكى.
- أدوات تساعد في التواصل: وتأتى مكملة لوظيفة البريد الإلكترونى مثل خدمة.(Twitter)
- أدوات تساعد في التشبيك الاجتماعى: خدمات تساعد على ربط الأشخاص بعضهم ببعض لتبادل الخبرات، ومن هذه الأدوات موقع فيس بوك (Facebook) وموقع ماي سبيس (MySpace).
- أدوات تساعد على فاعلية الأدوات السابقة: مثل استخدام خلاصات المواقع واستخدام الوسم (Tags) لتوصيف المصادر المختلفة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

المحور الثالث السلوك البيئى: قضية المحافظة على البيئه وحمايتها وصيانتها واستغلالها الأستغلال الامثل بما يتوافر لدينا من موارد قضية تربوية في المجال الاول ذلك لأن القانون مهما شدد من العقوبات، فأنه لا يستطيع ان يراقب الأنسان في كل خطواته خاصة التلميذ/ة وهو داخل مسكنه او في الطريق العام او في المدرسة.

وهناك الكثر من السلوكيات التى تصدر من الانسانتجاة البيئه تعمل على الاسراف في استهلاك الثروة البيئية، ولذلك تنضب او تتناقص او تتلاشى وينطبق ذلك على مصادر المياة والارض والمنتجات المعاد تدويرها وغيرها، لذلك اذا اسرفنا في الاستهلاك فأن ذلك يؤثر على مستقبل المصادر مما يضر بنا وبالمجتمع وبالاجيال القادمة.

وتكشف الدراسات عن وجود نقص في معارف التلاميذ حول البيئه، وتعمل برامج وانشطة التربية البيئية داخل المدارس على تنمية الوعى البيئى وفي تغيير سلوكة نحو الافضل، ولكن العلاقة بين التعليم البيئى وتعديل السلوك تجاة البيئه ما زالت ضعيفة، وقد كشفت بعض الدراسات اعتراف عدد قليل ممن حضروا برامج التربية البيئية من التلاميذ لم يكونوا عادات راسخة نحو البيئه (محمد، ٢٠٠٠).

الأصل اللغوى لمصطلح سلوك "Behavior" إلى الفعل "سلك" أى تصرف ويعنى الأستجابة التى يبديها الكائن الحى أزاء المواقف التى يواجهها، وتشمل النشاط الفعلى والحركى والانفعالى التى يمكن ملاحظتها أو التغييرات الجسمية التى يمكن قياسها، والتى يقوم بها الفرد لكى يتوافق ويتكيف مع بيئته، وأهم ما يميز السلوك الأنسانى هو أن يهدف لتحقيق أغراض معينه (كعكه، ٢٠٠٤).

اما السلوك البيئى فقد عرفه معجم البيئة والتلوث قاموس البيئه العامه (٢٠٠٤) بأنه "أستجابة الكائن الحركية أو المنظورة للمؤثرات الخارجية للبيئه والتى تتراوح بين الأستجابة التلقائية المبرمجة جينيا في الكائنات الدنيا الي الاستجابة التى تخضع للتجربة والتعليم في الحيوانات الدنيا" (كعكه، ٢٠٠٤).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

ويقصد بالسلوك البيئى في هذا البحث " النشاط أو الفعل الذى يقوم به التلميذات مع أقرانهن ويكون الهدف منه المحافظة على البيئه، ويتم أكتساب هذا السلوك من خلال الانشطة البيئية التشاركية من خلال الانترنت.

النظريات المرتبطة بتعديل السلوك البيئى:

- نظرية الأنتشار الإجتماعى The Theory of Social Diffusion : يحدث الانتشار السلوكى عندما يقوم فرد أو مجموعة بتطوير السلوك أو ابتكار فكرة أو سلوك جديد، وهو وسيلة للتأثير العام للسلوك على من حولة من الاقارب والأصدقاء أكثر من استيعابة للمعلومات الحقيقية تجاه البيئه، وأن تبنى السلوك البيئى بنمطية الرشيد وغير الرشيد يعتمد وفق هذه النظرية على خمس خطوات.
- نظرية الميدان(الواقع) Field Theory: وهى ان السلوك يساوى دالة في كل من الفرد والبيئه ويمكن التعبير عن تلك النظرية بالمعادلة B = f(P+E) وتحدد هذه النظرية السلوك على أنه تغيير يحدث خلال فترة حياه الفرد، بمعنى أن السلوك هو أى تغيير في العوامل النفسية والبيئية ويحدث عن طريق فعل الفرد، وتتكون العوامل الخاصة بالبيئه في هذه النظرية من زمن السلوك ومكان السلوك وتفاعل الفرد مع أناس آخرين كما أن هذه العوامل تتركز في مساقين هما: البيئه الطبيعية والبيئه الأجتماعية وكل منها يتأثر بتوقيت السلوك، حيث تشمل البيئه الطبيعية الابعاد المادية للسلوك والوقت والمكان.
- نظرية الفعل المسبب Theory of Reasoned Action: وتقوم هذه النظرية على أفتراض أن الفرد لديه المنطق في الاستخدام المنظم لما هو متاح له من معلومات، وهذا الأفتراض يجعل من النظرية أثر فعال في تدريس مواد التربية البيئية، حيث تساعد مشرف النشاط البيئى من اتخاذ القرارات المنطقية اللازمة، وتركز مسلمات هذه النظرية على المحددات المؤثرة على السلوك الأنسانى (الفعل – الهدف – السياق –الزمن) وترى ان هناك ما يسمى بالمغزى السلوكى وهو ما يسبق السلوك وهو الذى يقودة ويدفعه.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

- نظرية سكنر Skinner Theory: تقوم النظرية على دراسة السلوك الأنسانى والعلاقة بين السلوك والبيئه وأكدت أن سلوك الأنسان يرجع الى معطيات البيئه المحيطة وأن جميع أنواع السلوك يمكن أخضاعها للضبط البيئى وأن السلوك الانسانى ما هو الا محصلة لتفاعل الانسان مع بيئته ونتاج هذا السلوك هو الذى يحدد مصير هذا السلوك مستقبلاً (الحكمي، ٢٠١٧).

أدوات وإجراءات البحث

أولاً: اعداد قائمة بالسلوكيات غير الرشيدة نحو البيئة وتحديد الأكثر شيوعا لدى تلميذات المرحلة الاعدادية:

١. مراجعة نتائج دراسات سابقه تناولت السلوكيات والمشكلات البيئية.
٢. مراجعة الأدب التربوى في مجال السلوكيات والمشكلات البيئية.
٣. استطلاع رآى مجموعة من أولياء الامور ومعلمى المرحلة الاعدادية عن السلوكيات البيئية غير الرشيدة لدى التلميذات.
٤. فى ضوء الخطوات السابقة تم اعداد قائمه بالسلوكيات البيئية غير الرشيدة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ومكونة من (٦٧) سلوك بيئى غير رشيد.
٥. لتحديد السلوكيات البيئية غير الرشيدة الاكثر انتشارا لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية تم اعداد (بطاقة تقدير للسلوك) للتعرف على السلوكيات الغير رشيدة تجاة البيئة لدى مجموعة من التلاميذ بمدرسة الشرفاء الاعدادية للبنات بمحافظة القاهرة بواسطة معلمى العلوم واخصائى النشاط بالمدرسة وبلغ عدد مجموعة التلاميذ (١٢٠) تلميذة حيث يقوم المعلم بتسجيل مدى تكرار السلوك لدى التلميذات.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

جدول(٣): الصورة العامة لمستوى ممارسة السلوكيات البيئية غير الرشيدة لتلميذات مجموعة البحث

م	المستوى	النسبة المئوية	الدرجة المقابلة لكل مستوى	التكرار	النسبة المئوية للتكرار
١	مرتفع	٧٥% فأكثر	٢١٠ درجة فأكثر	–	–
٢	متوسط	٥٠% إلى ٧٥%	١٤٠ الى ٢١٠ درجة	٣٨	%٣١,٦
٣	منخفض	أقل من ٥٠%	أقل من ١٤٠ درجة	٨٢	%٦٨,٣

ولتحديد السلوكيات البيئية الأكثر انتشارا بين تلميذات المرحلة الأعدادية، تم حساب المعدل التكرارى لكل سلوك لدى مجموعة البحث من التلميذات، والنسبة المئوية للتكرارات الى تزيد معدل التكرار عن ٦٦ (الاكثر تكرارا) فى البند "ينطبق على" لدى (٥٥%) من المجموعة، والتى تزيذ عن ٢٢ (الاكثر تكرارا) فى البند غالبا لدى (١٨%) من المجموعة، ثم استخراج السلوكيات التى تكررت (ينطبق على / غالبا) فأكثر من التلميذات(جدول ٢)

جدول (٤): السلوكيات البيئية الأكثر انتشارا بين تلميذات المرحلة الاعدادية

م	الجملة المعبرة عن السلوك	مدى ممارسة التلميذات مجموعة البحث للسلوك	
		ينطبق على	غالبا
		ك	ك
١	مشاركة زملائى فى تنظيف فناء المدرسة	١٢	٢٥
٢	يرتبط تلوث البيئه بالغازات المنبعثة من محركات السيارات	٦٢	٣٥
٣	اختار الطعام الطازج مثل الفواكه والخضروات	٢٢	٢٤
٤	استخدم المواد الكميائية فى تنظيف المنزل	٥٥	٢٢
٥	أغلق الباب او الشباك عند استخدام المدفأة او التكييف عند التشغيل	٦٥	٢٢
٦	ينبغى ذيادة المبيدات الحشرية فى المنزل للقضاء على الحشرات	٧٠	١٠
٧	استمتع بقطف الازهار وأهدائها	٨٨	١٠
٨	يزعجنى منظر المخلفات في الشوارع العامة	٢٠	٢٢
٩	انشاء الحدائق المنزلية أمر غير ضرورى	٥٦	٢٥
١٠	اشجع السائقين على استخدام منبة الصوت (الكلاكس) متى شاء	٧٢	٣٣

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

١١	أحاول شراء الملابس المستعملة ولعب الاطفال والكتب بدلا من الجديد	٦٦	٤٠
١٢	اشجع على قطع الاشجار اذا كان مبرراً	٤٣	٢٢
١٣	عائلتي تستخدم المصابيح الكهربائية والأجهزة الموفرة للطاقة	٤٤	٣٥
١٤	القى القمامة فى الطريق العام	٨٠	١٠
١٥	ارفع صوتى بشكل مزعج عندما العب وحدى	٣٠	٣٠
١٦	اترك ما تبقى من طعام مكشوف بعد الاكل	٤١	٣٣
١٧	اسرف فى الماء عند استخدام اليدين او الوجة او الاسنان	٥٤	٤٥
١٨	ارفع صوت التليفزيون بشكل عالى اثناء المشاهده	٤٠	٣٣
١٩	أشارك زملائي في المدرسة بكتابة بعض الذكريات على الجدران	٤٤	٢٥
٢٠	افضل اطفاء المصابيح الكهربائية عند خروجى من المكان	٦٠	٢٢
٢١	اترك شاحن الموبايل طوال اليوم فى الفيشة الكهربائية	٨٠	٢٢
٢٢	اتناول الخبز الغير مغطى ومعرض لملوثات الهواء	٦٠	٣٠
٢٣	القى مخلفات الطعام فى الشارع او فناء المدرسة	٦٦	٢٢
٢٤	اتناول الخضراوات والفاكهة المعروضة بدون غسيل	٤٠	٣٣
٢٥	انام فى الحجرات الغير متجدد فيها الهواء	٦٦	٣٥
٢٦	استعمال سماعات الأذن وسماع الأغاني بصوت عالٍ	٦٦	٢٥
٢٧	اهمال غسيل الاسنان	٢٥	٢٥
٢٨	وجود بقايا الطعام فى أماكن المعيشة	٢٢	٢٥
٢٩	تربية الدواجن وحيوانات فى نفس مكان المعيشة	٦٦	٢٠
٣٠	اللعب بالعاب معاد استخدامها من المخلفات	٦٦	٣٠

ومن الجدولين السابقين (٣) و(٤) تبين للباحث أن معظم السلوكيات البيئية الغير رشيدة تكررت ممارستها لدى (٣٠%) فأكثر لدى تلميذات المرحلة الأعدادية مجموعة البحث، حيث تفاوتت نسبة الشيوع من سلوك الى آخر ومن مستوى ممارسة الى آخر وتراوحت قيمتها بين (١٠%) و (٣٣%) لعدد(٢٦) سلوك بيئى غير رشيد تقوم به التلميذات "ينطبق على"، وبين (١٠%) و(٢٠%) لعدد (٢٥) سلوك بيئى غير رشيد تقوم به التلميذات "غالبا"، وبين (١٠%) و (٢٠%) لعدد (١٤) سلوك بيئى غير رشيد تقوم بة التلميذات " أحيانًا"، وبين (١٠%)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

و(١٤%) لعدد (١٠) سلوك بيئى غير رشيد تقوم بة التلميذات " نادرا "، "، وبين (١٠%) و(٩٠%) لعدد (١١) سلوك بيئى غير رشيد تقوم بة التلميذات " لا ينطبق على".

وتعد السلوكيات البيئه التى يمارسها التلميذات (١٠%) فأكثر من التلميذات – ينطبق على وغالبًا – هى أكثر السلوكيات شيوعا، الأمر الذى يستلزم الكشف عنها والعمل على تعديلها ومن مقدمة هذه السلوكيات التى حققت أعلى نسبة شيوع لدى مجموعة البحث "القاء مخلفات الطعام في الشارع او فناء المدرسة، يسرف في استخدام المياة عند غسيل الايدى او الأسنان، و اترك شاحن الموبايل طوال اليوم في الفيشة الكهربائية، وتربية الدواجن وحيوانات في نفس مكان المعيشة " والذى تكرر لدى أكثر (٣٥%) من التلميذات مجموعة البحث "ينطبق على" و(١٧%) غالبا مثل "وجود بقايا الطعام في أماكن المعيشة" وقد يعود السبب لشيوع تلك السلوكيات غير الرشيدة الى تصرفات وانماط حياتيه تكتسبها التلميذات من النماذج المحيطة اللاتى تشاهدنها وتحاكيها وقد حدد الباحث السلوكيات البيئية غير الرشيدة الاكثر انتشارا لتكون محور إرتكاز للبرنامج التشاركى موضوع البحث.

وقد عرضت القائمه على مجموعه من المحكمين في مجال التربيه البيئية. وعدلت القائمه في ضوء أراء المحكمين وصياغتها في صورتها النهائيه وأصبحت تتضمن (٥) محاور بيئيه هي (سلوكيات مرتبطة بتناول الطعام والشراب، سلوكيات مرتبطة بالحياة اليومية سلوكيات مرتبطة بالنظافة الشخصية، سلوكيات مرتبطة بهواء التنفس، سلوكيات مرتبطة باللعب).

ثانياً: اعداد برنامج الأنشطة البيئية القائم على التعلم التشاركى الالكترونى لتصويب بعض السلوكيات نحو البيئه.

١-فلسفة البرنامج: يقوم البرنامج على فلسفة قائمة على توظيف الادوات التشاركية الالكترونية فى تحقيق فهم صحيح للقضايا والمشكلات البيئية فى البيئة المحلية بما قد يؤدى الى تصويب بعض السلوكيات الغير رشيدة تجاة البيئة للتلميذات مجموعة البحث.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

٢-مبررات البرنامج:

- انتشار السلوكيات البيئية الغير رشيدة بين تلاميذ المرحلة الاعدادية.
- شكوى الاخصائيين والمدرسين فى المدرسة من السلوكيات الغير رشيدة تجاة البيئة للتلميذات.
- شكاوى اولياء الامور من الاسراف المتذايد فى الاستهلاك.
- قلة الانشطة الالكترونية المتعلقة بالبيئة.

٣-الهدف الرئيس من البرنامج: تعديل بعض السلوكيات البيئية في الواجهه المرغوبة، وتقوية السلوك الرشيد تجاة البيئه وأضعاف السلوك غير الرشيد، ويستند تنفيذ النشاط الى نظرية التعلم لسكينر فركز على سلوك الفرد في الحاضر وتفاعلة مع البيئه الحاضرة، اى أنه يهتم بما يفعلة التلميذ/ة الان وبصورة مباشرة ودقيقة وكيف تؤثر افعالة على البيئه بصورة مباشرة، ويحدث تعديل السلوك البيئى قدر الامكان من خلال قراءته لموضوع النشاط ومشاهدته للافلام التسجيلية المعروضة، والعروض التقدمية والقصة البيئية على الصفحى التجريبية على موقع (Edmodo) تحت اشراف الباحث، ويقترح بعض الحلول أو ابتكار بعض التجارب أو مشاركة ابحاث تقوم المجموعة بنشرها تدعو الى الاقلال من السلوكيات البيئية غير المرغوبة الى بدورها تساعد في الحد من التلوث البيئى.

وفي ضوء هذا الهدف تم تحديد الأهداف العامة الآتية:

- إعداد المتعلم الذي يمتلك القدرة على تمييز السلوك الرشيد وغير الرشيد تجاه البيئه.
- تنمية ودعم بعض السلوكيات البيئية الرشيدة للتلاميذ باستخدام بعض الأنشطة التشاركية.
- امتلاك التلميذ/ة القدرة على تنمية مشاركة المعلومات البيئية من خلال أدوات التعلم التشاركي.
- معرفة أهمية البيئه وأساليب المحافظة عليها من خلال الادراك للسلوكيات الرشيد تجاه البيئه

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

- إكساب المتعلم السلوكيات البيئية الرشيدة ذات العلاقة بالقضايا والمشكلات البيئية المحلية.
- إعداد التلميذ/ة الذي يمتلك القدرات اللازمة لتنمية أنماط السلوك البيئية المرغوبة، وإرساء قواعد الأخلاقيات البيئية السليمة.
- اكساب المتعلم الطرق المثلى لحل المشكلات البيئية الموجودة في بيئته ليقف على أهم مسبباتها خاصة المسببات الناتجة عن السلوكيات غير رشيدة تجاه البيئه.
- إدراك المتعلم لآثار السلوك البيئي بكافة أنواعه على صحة الإنسان وصحة البيئه.
- المساهمة في تعديل السلوك البيئي غير الرشيد تجاه البيئه من خلال التعلم التشاركي الإلكتروني كما يوضحه مقياس تعديل السلوك المقترح بأبعاده المختلفة حول الموضوعات المقترحة.

٤-مكونات البرنامج: تم اختيار عناصر برنامج الانشطة في ضوء القائمة النهائية للسلوكيات البيئية الأكثر انتشارا بين التلميذ/ة مجموعة البحث كما تم الاستعانة بـ "وثيقة الانشطة البيئية والسكانية والصحية نحو تحقيق تنمية مستدامة" والصادرة من ادارة التربية البيئية التابعة لوزارة التربية والتعليم، وتضمن البرنامج التشاركى في نسخته المقترحة على عدد (٦) موضوعات بيئية وهى التلوث البيئى، والتغيرات المناخية، وإدارة المخلفات، و الموارد البيئية والتنمية المستدامة، والطاقة من حولنا، والتلوث الغذائى، ويدور كل موضوع حول نشاط رئيسى ويتضمن عدد من الانشطة الالكترونية التشاركية والمدة اللازمة لتنفيذ كل نشاط مع مجموعة البحث عبر منصة (Edmodo) التشاركية، ويوضح الجدول (٥) مكونات البرنامج الأنشطة التشاركية والمده الزمنيه له.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

جدول (٥): مكونات البرنامج الأنشطة التشاركية والمده الزمنيه له

اليوم	محور النشاط	عنوان النشاط	الخطه الزمنيه
الاول	التلوث البيئى	في بيئتنا خطر	جلسه بواقع ساعتين يومياً من الساعه ٧: ٩ م
الثانى	التغيرات المناخية	الكوكب الحار	جلسه بواقع ساعتين يومياً من الساعه ٧: ٩ م
الثالث	إدارة المخلفات	الصورة بتتكلم	جلسه بواقع ساعتين يومياً من الساعه ٧: ٩ م
الرابع	الموارد البيئية والتنمية المستدامة	●كم تكلفنى عاداتى ●الانسان وقطرة الماء	جلستان بواقع ساعتين يومياً من الساعه ٧: ٩ م
الخامس	الطاقة من حولنا	الطاقة من حولنا	جلسه بواقع ساعتين يومياً من الساعه ٧: ٩ م
السادس	التلوث الغذائى.	وجبة صحية نظيفة	جلسه بواقع ساعتين يومياً من الساعه ٧: ٩ م

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

جدول (٦): الجمل المعبرة عن السلوك غير الرشيد محور إرتكاز البرنامج

م	الجمل المعبرة عن السلوك	م	الجمل المعبرة عن السلوك
١	مشاركة زملائي في تنظيف فناء المدرسة.	١٦	أترك ما تبقى من طعام مكشوفا بعد الأكل.
٢	يرتبط تلوث البيئة بالغازات المنبعثة من محركات السيارات.	١٧	أسرف في استخدام الماء عند غسيل اليدين أو الوجه أو الأسنان.
٣	أختار الطعام الطازج مثل الفواكه والخضراوات.	١٨	أرفع صوت التليفزيون بشكل عال أثناء المشاهدة.
٤	أستخدم المواد الكميائية في تنظيف المنزل.	١٩	أشارك زملائي في المدرسة بكتابة بعض الذكريات على الجدران.
٥	أغلق الباب أو الشباك عند استخدام المدفأة أو التكييف عند التشغيل.	٢٠	أفضل إطفاء المصابيح الكهربائية عند خروجي من المكان.
٦	ينبغي زيادة المبيدات الحشرية في المنزل للقضاء على الحشرات.	٢١	أترك شاحن الموبايل طوال اليوم في الفيشة الكهربائية.
٧	أستمتع بقطف الأزهار وإهدائها.	٢٢	أتناول الخبز غير المغطى والمعرض لملوثات الهواء.
٨	يزعجني منظر المخلفات في الشوارع العامة.	٢٣	ألقي مخلفات الطعام في الشارع أو في فناء المدرسة.
٩	إنشاء الحدائق المنزلية أمر غير ضروري.	٢٤	أتناول الخضراوات والفاكهة المعروضة بدون غسيل.
١٠	أشجع السائق على استخدام منبه الصوت (الكلاكس) متى شاء.	٢٥	أنام في الحجرات غير متجددة الهواء.
١١	أحاول شراء المستعمل من الملابس ولعب الأطفال والكتب بدلا من الجديد.	٢٦	استعمال سماعات الأذن وسماع الأغاني بصوت عال.
١٢	أشجع على قطع الأشجار إذا كان مبررا.	٢٧	إهمال غسيل الأسنان.
١٣	عائلتي تستخدم المصابيح الكهربائية والأجهزة الموفرة للطاقة	٢٨	وجود بقايا الطعام في أماكن المعيشة.
١٤	ألقي القمامة في الطريق العام.	٢٩	تربية الدواجن والحيوانات في مكان المعيشة نفسه.
١٥	أرفع صوتي بشكل مزعج عندما ألعب وحدي.	٣٠	اللعب بألعاب معاد استخدامها من المخلفات.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

ثالثا: خطوات تأسيس او انشاء منصة (EDMODO) التعليمية لتنفيذ البرنامج التشاركى:

١. كتابة كلمة EDMODO في اي محرك بحث.
٢. بعد اختيار موقع EDMODO يظهر ثلاث اختيارات (المعلم – الطالب – ولى الامر).
٣. بعد دخول الموقع يتم كتابة البيانات المطلوبة للتسجيل.
٤. اضغط SIGN UP FOR FREE.
٥. نقوم بملئ جميع البيانات الشخصية والاخري التى يطلبها الموقع للبدء ؛ اسم المدرسة او الجامعة – اسم المعلم – اسم المادة –المنطقة او البلد.
٦. يتم استكمال جميع بيانات البروفايل المطلوبة.
٧. نضغط علىGO TO MY HOME.
٨. بذلك نكون قد أنشأنا المنصة التعليمية؛ ويمكن الان تحميل الشروحات والمواد التعليمية.

كما يمكن تفعيل خاصية التفاعل الالكترونى المباشر مع التلميذات عن طريق دعوتهن للتشارك بارسال كود الدرس لهن.

رابعًا: طريقة سير التعلم التشاركي الإلكتروني: في اليوم الأول تم اللقاء بين التلميذات في مجموعات منفصلة كل مجموعة مكونه من سته تلميذات لكل واحد منهم دور في المجموعة، وتعريفهم بالباحث وتقديم عرض تقديمي باستخدام برنامج (Power point) وتضمن شرح مستوفي لكل من: عمليات التعلم التي سوف تتبع، الخطة الزمنية، بيئه التعلم باستخدام نموذج بيئات التعلم المفتوحة (Edmodo)، وطريقة التواصل، وأهمية المشاركة، وتحديد مهام كل فرد في المجموعة، وأساسيات المشاركة، وأنجاز المهام، وأخيرا اتاحة الفرصة للإجابة على استفسارات التلميذات.

- نموذج دورة التعلم:

١–مرحلة التهيئة: تم التعرف على المهمة التعليمية لأول مرة، وتوجيه اهتمام التلميذات الى شيء او مشكلة بيئية اوسلوك بيئي معين، وتم ذلك من خلال طرح سؤال غير مباشر أو

الترقيم الدولي ISSN 1110–0826

حدث مثير، أو تعريف لمشكلة بيئية أو ترتيب موقف ما بقصد جذب اهتمام التلاميذات للتركيز والاهتمام بالمشكلة البيئية بقصد تحديدها.

٢-مرحلة الاستكشاف: تم تصميم أنشطة مرحلة الاستكشاف بهدف تزويد التلميذات بقاعدة أساسية تمكنهم من الاستمرار في تنمية بعض السلوكيات غير الرشيدة تجاه البيئه وتكوين خبرات تمكنهم لاحقا في مناقشة المشكلات البيئية، وفي هذه المرحلة يتم توفير خبرات مباشرة عن طريق مجموعة من الصور والفيديوهات والمقاطع الصوتية قدرالإمكان التي تعمل على تنمية جوانب السلوك المختلفة، وكنتيجة لانغماس التلميذات فكريا في الأنشطة وتفاعلهم مع بعضهم مع الخبرات الجديدة تثير لديهم تساؤلات قد يصعب الإجابة عليها، ويقوموا بالإجابة من خلال البحث عن إجابة عن تساؤلاتهم من خلال الأنشطة الجماعية، ويكون فيها المعلم مسئول عن إعطاء توجيهات كافيه ومواد معينه مناسبة تتعلق بالنشاط، وأتاحه الوقت الكافي والفرصة لاستكشاف المواقف السلوكية بناء على الأفكار التشاركية بين التلميذات.

٣-مرحلة التفسير: في المرحلة هذه تم تزويد الطلبة بالاستيعاب المعرفي حيث وُجه الاهتمام الى جزئيات خاصة في الأنشطة في مرحلتي التهيئة والاستكشاف، ووجه التفكير بحيث ينمى السلوك بطريقة تشاركية، بعد ذلك قدمت التفسيرات المناسبة لوضع الخبرات التشاركية في وضعها الصحيح.

٤-مرحلة التعميم: تم التمركز فيها على التلميذات حول مساعدتهن على التنظيم العقلي للخبرات التي حصلن عليها وربطها بأفعالهن السلوكية تجاه البيئه، ومساعدتهن على تطبيق ما تعلموه في مواجهة مشكلات بيئية جديدة تتطلب تفسيرات مماثلة أو متشابهة.

٥-دور التلميذات في مرحلة التعلم التشاركى: المساهمة بارائهم حول السلوكيات الغير رشيدة المعروضة من خلال الانشطة للموضوعات المختارة على صفحة الموقع (Edmodo) للوصول الى وجهة نظر واحدة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

جدول (٧): دور التلميذات فى التعلم التشاركى

م	الدور	الوصف
١	الميسر	تسهيل التواصل مع أفراد المجموعة، ويقوم بأدارة النقاش وكذلك يحث التلميذ/ة على أنجاز الأعمال.
٢	المقرر	تلخيص مناقشات المجموعة وأنشطتها والأدوار التى وعتها المجموعة على أعضائها ويرفع الانشطة بصورة منظمة على الصفحة
٣	المراسل	هو الشخص المتحدث عن المجموعة لأستاذ ماده
٤	المنظم	دورة يكمن في التأكد من سير المجموعات بالسرعة المطلوبة في أنجاز مهامها من خلال البريد الإلكتروني والمناقشة.
٥	الخصم	يثير اعتراضات ليس لانه غير مقتنع بها، ولكن من النوع الذي قد يثيرها أفراد من خارج المجموعة
٦	المحرر	تجميع النشاط وصياغتة في صورتة النهائية مع أمكانية طلب المساعدة من بقية الاعضاء

خامسًا: إعداد دليل المعلم لتنفيذ البرنامج وإشتمل الدليل على العناصر الآتية:

١-مقدمة الدليل: تتحدث عن السلوكيات الأكثر شيوعاً وسط تلميذات المرحلة الإعدادية، وأهمية استخدام التعلم التشاركي في تنمية السلوك الغير رشيد تجاه البيئه المحيطة لهم ذلك للوقوف على أساليب تعليمية جديدة.

٢-هدف الدليل: يهدف الدليل الى مساعدة المعلم على استخدام المنصة الإلكترونية في تصويب بعض السلوكيات تجاه البيئه اعتمادا على التعلم التشاركى عبر منصة (Edmodo).

٣-مقدمه البرنامج: وتضمنت مقدمه نظرية مختصره عن طريقة استخدام منصة (Edmodo) التعليمية المنشأة خصيصا للتجربة البحثية ونموذج التعلم البنائى المستخدم في تنفيذ الانشطة.

٤-الخطه الزمنية لتنفيذ لقاءات البرنامج.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

٥-إجراءات تنفيذ موضوعات الانشطة:

- الأهداف الإجرائيه.
- جوانب التعلم المرجوه.
- خطوات عرض الموضوعات وتشمل على:

٦-الختام: تضمنت المهام التى تم تكليفها لأفراد المجموعه للتأكد من الوصول لأهداف الأنشطة الإلكترونية.

٧-التقويم: الاسئلة المطروحه على تلميذات المجموعه للتأكد من تنمية السلوكيات البيئية عبر منصة (Edmodo) التعليمية.

سادسًا: إعداد أداة القياس:

مقياس السلوك البيئى: الاطلاع على العديد من ادبيات علم النفس البيئي، وعلم النفس العام، وعلم النفس التربوي، والاطلاع على الكثير من الدارسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث الحالي في أحد جوانبه كما هي مبينه في الجانب النظري للبحث، ومنها مشكلات التلوث البيئي، الاهتمام بالقضايا البيئية، وترشيد استخدام الطاقة والمياه فضلا عن الاستفادة، وحماية الثروة الحيوانية، وحماية الغطاءالنباتي.

الاطلاع على كل ما هو متاح من المقاييس والأدوات ذات العلاقة بموضوع البحث، بغرض الوقوف على ما تم إنجازه في هذا المجال، يكشف عن مكوناتها والوصول إلى أبعاد وجوانب يمكن أن تتضمنها المقاييس الحالية، وكيفيه صوغ مفرداتها وطريقة التصحيح وأسلوبا الإجابة لديها وتوظيف هذه المعرفة في إعداد وتصميم أدوات البحث الحالي، بما يحقق هدف البحث، ومن أمثلة هذه المقاييس: مقياس السلوك البيئي، الظاهر (٢٠٠٠)؛ ومقياس السلوك البيئي لطلاب المرحلة الثانوية، علي (٢٠٠٢)؛ ومقياس الاتجاهات البيئية واستبانه تقييم ممارسة أفراد العينه للسلوكيات البيئية، حسن (٢٠٠٨).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

١. الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلي قياس السلوكيات غير الرشيدة تجاة البيئه بين التلميذات، قبل تنفيذ البرنامج للتعرف على مدى التعديل في السلوك بعد تنفيذ البرنامج.

٢. صياغة بنود المقياس:

- القسم الأول: تضمن وصف المقياس، وتوضيح الهدف منه، ومتغيرات البحث والمرحلة الدراسية.
- القسم الثانى (كتابة بنود المقياس): حاول الباحث عند اختياره لبنود المقياس، أن تكون العبارات واضحة المعنى، سهله اللغة، قصيرة، ومتناسبة مع المخزون اللغوى للتلميذات عينه البحث في المرحلة الأعدادية.

يحتوى المقياس على (٣٠) عبارة يمثل كل منها سلوك بيئى محدداً، ويلى كل فقرة مقياس متدرج تختار التلميذ/ة الاستجابة التى تعبر عن السلوك المرغوب وتتدرج بين "تنطبق علي – غالبا – احيانًا – نادرا– لا تنطبق علي"، وتشمل العبارات السلوكيات البيئية ذات صلة بتعاملات التلميذات في الحياة اليومية داخل المدرسة أو في المنزل أو في الشارع خلال الممارسات اليومية للتلميذات.

٣. طريقة الأجابة على المقياس: تعتمد الاجابة على بنود المقياس على اسلوب التقدير للسلوك البيئى من وجهه نظر التلاميذات، وتتدرج الاستجابة بين " تنطبق على – غالبا – احيانًا – نادرا– لا تنطبق على "، وتعطى البنود درجات (٥–٤–٣–٢–١) الترتيب لكل بند، يستجيب المفحوص لها يوضع علامة (x) تحت البديل المناسب من بدائل مقياس السلوك البيئي، وقد تمت صياغة بنودة بعبارات قصيرة وواضحة، وغير معقدة، حيث تتناسب مع مستوى التلميذات العمرى، والاجتماعى، والثقافي، حتى لا تستغرق التلميذات وقت طويل في الاجابة عليها.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

٤. صدق المقياس:

- صدق المحكمين: اعتمد الباحث في التحقق من صدق الادوات طريقة صدق المحكمين، حيث تم عرض مقياس (السلوك البيئى) على مجموعة من الاساتذة ذوى الخبرة والاختصاص في مجال التربية البيئية، والمناهج وطرق التدريس، واصول التربية، وذلك للاستفادة من خبراتهم في الحكم على صحة المقياس ومدى ملائمتة لغرض البحث.
- الصدق التمييزي لمقياس السلوك البيئى: تم أجراء الصدق التمييزي الذى يعرف بأنه "مفهوم كمى وأحصائى، حيث قام الباحث بتطبيق المقاييس على مجموعة استطلاعية تم اختيارهم بطريقة عشوائية بلغ عددها (٣٠) تلميذه للتأكد من صدق الأدوات ولاختبار الصدق التمييزي على أبعاد المقياس وتم أجراء الصدق التمييز يبين الثلث الأعلى، وهم (١٥) تلميذة من أفراد المجموعة الاستطلاعية، والثلث الأدنى، وهم (١٥) تلميذة من أفراد المجموعة الاستطلاعية لاستجابات التلميذات أفراد عينه البحث، ودرجاتهن الكلية على المقياس، والدرجه الكلية لكل بعد، وأهمال (٣٠) تلميذة مما كانت درجاتهن في الوسط حيث رتبت الدرجات تصاعديا.

ولحساب الفئة العليا والفئة الدنيا تم استخدام برنامج (SPSS) الاحصائى لحساب الميئين٣٣ وهو الثلث الأدنى (الفئة الدنيا) والمئين ٦٧ الثلث الأعلى (الفئة العليا)، وعولجت النتائج احصائيا بأستخدام "ت ستيودينت"لدلالة الفروق بين الثلثين الأعلى والأدنى، وكانت النتائج كما تشير إليها الجداول.

٥. ثبات المقياس:

- ثبات بالاعادة: قام الباحث على تطبيق مقياس السلوك البيئي على عينه مكونه من (٣٠) تلميذه، تم استبعادهم في التطبيق الأساسى، وأعاد الباحث تطبيق الاداة على المجموعة ذاتها بعد اسبوعين في نفس ظروف التطبيق الأول، وبعد ذلك تم حساب معامل الترابط (Bravais–Pearson) بين درجات عينه البحث الاستطلاعية في المرة الاولى والثانية.

الترقيم الدولي ISSN 1110–0826

- الثبات بالاتساق الداخلى: قام الباحث بحساب الاتساق الداخلى من خلال حساب قيمة (Cronbach's alpha) ويوضحها الجدول (٨).

جدول (٨): الاتساق الداخلى لمفردات الاستبيان من خلال حساب قيمة Cronbach's alpha

Reliability Statistics		
No. of Items	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	Cronbach's Alpha
30	.981	.981

المقياس في صورته النهائيه: عقب الإنتهاء من الخطوات السابقه تم صياغة المقياس في صورته النهائيه، وبعد عرضه على المحكمين، أصبح المقياس في صورته النهائيه مكونا من عدد (٣٠) موقفاً، يلى كل موقف إختيارات للاستجابة وتتدرج الاستجابة بين " ينطبق على – غالبا – احيانًا – نادرا – لا ينطبق على"

سابعًا: التطبيق الميدانى:

١-أجراءات تطبيق ادوات البحث: وتمثلت بالحصول على موافقة وزارة التربية والتعليم ومديرية التربية والتعليم بمحافظة القاهرة وادارة المرج التعليمية بهدف تسهيل مهمة الباحث في تطبيق مقياس بحثة وتم توزيع المقياس على الطلبة في المدرسة وجرى التطبيق في الفصل الدراسى الثانى من العام ٢٠١٨/٢٠١٩ في الفترة الزمنية الواقعة بين ٢٠١٨/٣/١١ الى ٢٠١٨/٣/٣١ من نفس ذات السنه، وقام الباحث بتفريغ بياناتها وتحديد الاستبانات التى استبعدت لعدم صلاحيتها.

٢-إختيار مجموعة البحث: أعتمد الباحث على اختيار مجموعة من تلميذات مدرسة الشرفاء الاعدادية للبنات بمحافظة القاهرة وهى المدرسة الى كان فى الامكان تطبيق برنامج البحث على تلميذاتها.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

٣-التطبيق القبلي لأدوات البحث: تم تطبيق أداه البحث (مقياس السلوك البيئى) قبلياً على مجموعة البحث يوم الاثنين الموافق(٢٠١٨/٣/١١)، وكان عدد التلميذ/ة (٤٠) تلميذه.

٤-تنفيذ برنامج الأنشطة الإلكترونيه: بدأت لقاءات تنفيذ البرنامج وذلك من خلال الصفحة المخصصة لبرنامج الأنشطة التشاركية عبر منصة (Edmodo) وكل لقاء إستغرق ساعتين يومياً.

٥-لأسلوب الإحصائي المستخدم: استخدم الباحث برنامج (SPSS) لحساب:

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- معامل الارتباط.
- حساب (ت) t-test.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.
- مربع إيتا، حساب قيمة حجم التأثير (d).

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

أولاً: نتيجة إختبار صحة فرض البحث، والذي ينص على انه: يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلميذات عينة الدراسة في كل من القياس القبلي/البعدي في مقياس السلوك البيئى لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مقارنه بين متوسطات درجات تلميذات عينة الدراسة في كل من القياس القبلي/البعدي في مقياس السلوك البيئى المتضمن لمحاورالبرنامج وهي: (سلوكيات مرتبطة بتناول الطعام والشراب، وسلوكيات مرتبطة بالحياة اليومية، وسلوكيات مرتبطة بالنظافة الشخصية، وسلوكيات مرتبطة بهواء التنفس، وسلوكيات مرتبطة باللعب)، وتم اختبار(t-test) للمجموعات المترابطة للكشف عن دلالة الفروق قبل وبعد تطبيق برنامج الأنشطة الإلكترونيه البيئية عبر منصة (Edmodo) التشاركية بعد التأكد أن البيانات

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

تتبع التوزيع الطبيعي.

جدول (٩): نتائج القياس القبلي / البعدي لعينة الدراسة في مقياس السلوكيات البيئيه

أبعاد المقياس	ارقام العبارات الدالة فى المقياس	الدرجة الكلية	التطبيق القبلى		التطبيق البعدى		قيمه (ت)	مستوى الدلالة ٠,٠٥
			المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى		
تناول الطعام والشراب	1/2/4/5	150	83.25	2.63	78	2.582	0.014	0.001 داله
الحياه اليومية	3/9 10/11/12 15/16 17/24/27	150	82.2	4.517	79.8	3.736	0.105	0.001 داله
النظافة الشخصية	13/14/18/ 19/20/21 /22/23	150	83	6.234	76	4.106	0.009	0.001 داله
هواء التنفس	6/7/8/25/ 26	150	79.2	5.07	76.8	5.586	0.248	0.001 داله
اللعب	28/29/30	150	79.67	3.055	75.4	3.512	0.5	0.001 داله

يتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند نسبة شك (٠,٠٥) بين الاختبار القبلى والبعدى لبعد (تناول الطعام والشراب) حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي والذي قيمته تساوي (٩٨) أكبر من المتوسط الحسابي للقياس القبلي والذى قيمته تساوي (٨٣,٢٥)، وقيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (٠,٠١٤).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند نسبة شك (٠,٠٥) بين الاختبار القبلى والبعدى لبعد (الحياه اليومية) حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي والذي قيمته تساوي (٨٢,٢) أكبر من المتوسط الحسابي للقياس القبلي والذى قيمته تساوي (٧٩,٨)، وقيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (٠,١٠٥).
- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند نسبة شك (٠,٠٥) بين الاختبار القبلى والبعدى لبعد (النظافة الشخصية) حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي والذي قيمته تساوي (٨٣) أكبر من المتوسط الحسابي للقياس القبلي والذى قيمته تساوي (٧٦)، وقيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (٠,٠٠٩).
- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند نسبة شك (٠,٠٥) بين الاختبار القبلى والبعدى لبعد (هواء التنفس) حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي والذي قيمته تساوي (٧٩,٢) أكبر من المتوسط الحسابي للقياس القبلي والذى قيمته تساوي (٧٦,٨)، وقيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (٠,٢٤٨).
- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند نسبة شك (٠,٠٥) بين الاختبار القبلى والبعدى لبعد (اللعب) حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي والذي قيمته تساوي (٧٩,٦٧) أكبر من المتوسط الحسابي للقياس القبلي والذى قيمته تساوي (٧٥,٤)، وقيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (٠,٠١٤).

حساب حجم التأثير Effect Size: ولحساب فاعلية البرنامج في تعديل السلوكيات البيئية تم حساب حجم التاثير عن طريق مقارنه نتائج قيم "ت" المحسوبة لنتائج تلميذات عينة الدراسة في مقياس السلوكيات البيئية باستخدام مربع إيتا)٢(η،(d) لتحديد تأثير الأنشطة الالكترونيه في التطبيق البعدي لمقياس السلوكيات البيئية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

جدول (١٠): حجم التاثير ودلالتها لمقياس السلوكيات البيئية

ابعاد المقياس	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	(η^2)	d	دلالة حجم التأثير
المقياس ككل	٢٨	٥,٠٨	٠,٨٧	٣,٦٦	كبير

يتضح من الجدول السابق ما يلى: أن (٠,٨٧) من التباين الكلى للمتغير التابع (السلوكيات البيئيه غير الرشيدة) يرجع إلى المتغير المستقل (التعلم التشاركى الإكترونى) وجميع هذه القيم أعلى من ٠,١٥.

أن حجم تأثير التعلم التشاركى الالكترونى للأنشطه الالكترونيه المقدمة من خلال منصة (Edmodo) لتنمية بعض السلوكيات البيئية ككل لدى تلميذات عينة الدراسة كبير حيث بلغت (٣,٦٦)، وهذه القيمة أكبر من (٠,٨).

حساب فاعلية التعلم التشاركى الإكترونى في تنمية السلوكيات البيئية: كما تم حساب الفاعلية باستخدام معادلة الكسب المعدل لبليك، ويكون للنظام فاعلية اذا حصل على مستوى ≥ ١,٢،وتم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول التالي:

جدول (١١): نسبة الكسب المعدلة تلميذات عينة الدراسة في مقياس السلوكيات البيئيه لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية

المجموعة التجريبية	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	نسبة الكسب المعدلة
القياس القبلي	١٥٠	٧٨,٠٣٣٣	٤,١٢٢٩٧	١,٥
القياس البعدى		٨١,٨٠٠	٤,٧٩٥١١	

يتضح من الجدول السابق ما يلي: ارتفاع متوسط درجات تلميذات عينة الدراسة في القياس القبلي عن القياس البعدي وأن نسبة الكسب المعدلة قُدرت ب (١,٥) وهي قيمة أعلى من (١,٢)، مما يدل على فاعلية التعلم التشاركى الإكترونى في تعديل بعض السلوكيات غير الرشيدة تجاة البيئة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

وقد ترجع نتائج البحث إلي ما يلي:-

١-التخطيط الجيد والفعال لموضوعات برنامج الأنشطة الإلكترونيه وتقديمها عبر منصة (Edmodo) التعليمية.

٢-مراعاة البعد الثقافي والاجتماعى في العملية التشاركية وعدم الاعتماد فقط على البعد المعلوماتى للمحتوى المتبادل عبر منصات التعلم التشاركى.

٣-استخدام العديد من الاستراتيجيات عند عرض المحتوى على الطلاب منها الآتى:

- استراتيجية العصف الذهنى.
- استرتيجية لعب الادوار.
- استرتيجية فجوة المعلومات.

٤-التنوع في استخدام النصوص والصور والرسوم بشكل مترابط ومتكامل، يجعل المتعلمين لديهم دافعية اكبر للتعلم ويتعلمون بشكل تشاركى الذي يشير الى أن المتعلمين يتعلمون بشكل افضل عند استخدام الوسائط المتعددة بشكل مترابط ومتكامل ويعتبر احد مبادئ تصميم الأنشطة الإلكترونية وفقًا للنظرية البنائيه.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات التالية:

- مع دراسات دعاء لبيب (٢٠٠٧) استخدمت التعلم التشاركى في تطوير الاداء المهارى لدارسى الدبلوم العام في التربية.
- ومع دراسة داليا حبيش (٢٠٠٩) وهدفت الى توظيف التعلم الإلكترونى التشاركى في تطوير اداء التدريب الميدانى لدى طلاب شعبة معلمى الحاسب الآلى بكلية التربة النوعية.
- ومع دراسة محمد والى (٢٠١٠) في استخدام برنامج قائم على التعلم التشاركى عبر الويب في تنمية كفايات توظيف المعلمين لتكنولوجيا التعليم في التدريس واقترحت اعتماد برامج التعلم التشاركى عبر الويب ضمن برامج التدريب المهنى للمعلمين أُناء الخدمة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

- ودراسة عبد العزيز مطيران (٢٠١٤) أكدت على أهمية استخدام التعلم التشاركي لتنمية مهارات البحث العلمي الرقمي والتفكير الناقد لدي طلاب كلية التربية الاساسية لدولة الكويت.
- وأثبتت دراسة علي حسن عبادي (٢٠١٤) الي فاعلية بيئات التعلم الالكتروني في تنمية الجانب المهاري لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم في مونتاج الفيديو الرقمي.
- أثبتت دراسة Woo &Li (2011) فاعلية محررات الويب التشاركية في التعلم التشاركي عبر الويب، حيث هدفت هذه الدراسة الي استكشاف التحديات والامكانيات التي تميز استخدام الويكي للتلاميذ والمعلمين في خمس فصول دراسية من فصول اللغة الانجليزية في أحدي مدارس الصين، حيث أثبتت هذه الدراسة أيجابية استخدام محررات الويب التشاركية Wiki في تدريس اللغة الأنجليزية كلغة ثانية فتم استخدامها كسقالة مساعدة لتنمية مهارة الكتابة باللغة الأنجليزية كلغة ثانية في التعلم التشاركي، حيث ساعدت محررات الويب التشاركية Wiki بتسريع عمل المجموعات وتطوير مهارات الكتابة.
- ودراسة عودة (٢٠١٤) التي كشفت عن أثر التعلم التشاركي الإلكتروني في إثارة الدافعية.
- ودراسة الناهد والشنواني (٢٠١٢) التي هدفت للكشف عن مستوى التشارك الإلكتروني والدافعية في مادة مقدمة في التربية.
- ودراسة يوشيدا وتاني وأكيدا وماسيو وناكيما (Yoshida, Tani Uchida, Masui, & Nakayama, 2014) , التي تناولت أثر التعلم التشاركي الإلكتروني على تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة الكورية في اليابان.
- ودراسة بيكلاجي وليفبوسيك (Peklaji & Levpusck, 2006) التي تناولت الكشف عن العلاقة بين الدافعية والتحصيل الاكاديمي في مادة علم النفس التي تستخدم استراتيجية التعلم التشاركي الإلكتروني.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

- ودراسة شحروري (٢٠٠٦) التي حاولت استقصاء فاعلية التعلم التشاركي الالكتروني المبني على المهارات.
- وكذلك دراسة جاثري ووايفيلد وفنسكر (Guthrie, Wigfield, Vonesecker,2000) التي هدفت للكشف أثر استخدام استراتيجية التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية دافعية الطلبة نحو القراءة لمادة اللغة الإنجليزية.

توصيات البحث

في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج، يمكن التوصية بما يلي:

- الأستفادة من البرنامج المقترح فى تصويب السلوكيات البيئية.
- تطوير المقررات الدراسية وجعل بيئة التعلم التشاركى أحد الأهداف الرئيسية التى تمكن الطلاب من تنفيذ أنشطة التعلم المختلفة.
- الاستفادة من المواقع التعليمية الإلكترونية التشاركية ومميزاتها في نشر الوعى البيئى بالتوجة الى سلوكيات بئية أخرى بالإضافة إلى استخدامها في تدريس باقي المواد الأخرى.
- الأستفادة من نتائج البحث الحالى فى تطوير عمل المعلمين والطلبة في المدارس.
- الاستعانة بالمواقع الإلكترونية التشاركية في عملية الاتصال والتواصل بين الطلبة والمعلمين.
- عمل ورشات تدريبية للمعلمين والطلبة تتعلق بالتعلم التشاركي الإلكتروني.

مقترحات البحث

في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج، يقترح الباحث:

- مقارنة بين بيئة التعلم الالكترونى التشاركى ببيئة التعلم والتعلم بالبرامج مفتوحة المصدر.
- أثر التفاعلات التعليمية الالكترونية ببيئات التعلم التشاركى فى تنمية الكفائة الذاتية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

- أثر التدريس عبر منصة (Edmodo) التعليمية على التحصيل الدراسى وعلاقة ذلك بتقدير الذات.

المراجع

أحمد اسماعيل صبح، ومنير فوزى (السلوك الأنسانى ثلاث نظريات فى فهمه). السلوك الانسانى. (روبرت د. نای، المحرر) القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

أحمد الحكمي (٢٠١٧): أكاديمية علم النفس. تاريخ الاسترداد ١٥ ٤, ٢٠١٧، من http://acofps.com/vb/showthread.php?t=3123

احمد حسن اللقانى (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية المعروفة فى المناهج وطرق التدريب. القاهرة: عالم الكتب.

احمد زكى بدوى، وصديقة محمود محمود (١٩٩٩): المعجم العربى الميسر. القاهرة: دار الكتاب المصرى، دار الكتاب اللبنانى.

احمد محمد المصرى (٢٠٠٥): انماط السلوك البيئي للخير أم للضرر. إدارة الازمات والكوارث البيئية في ظل المتغيرات والمستجدات العالمية المعاصرة. مج١، الصفحات ٤٨٧ – ٤٨٣. القاهرة: وحدة أ د. محمد رشاد الحملاوي لبحوث الازمات. كلية التجارة. جامعة عين شمس.

السيد أبو خطوة (٢٠١٠): مبادئ تصميم المقرر الإليكترونية المشتقة من نظريات التعلم وتطبيقاتها التعليمية. مؤتمر دور التعليم الإليكترونى فى تعزيز مجتمعات المعرفة. البحرين: مركز زين للتعليم الاليكترونى.

آمال ربيع كامل محمد (٢٠٠١): أثر استخدام استراتيجيتى الاستقصاء التعاونى والتعلم التنافسى الجمعى على التحصيل والاتجاة نحو البيئة لدى الطالبات المعلمات بالتعليم الأساسى (الإصدار ٢، المجلد ٤). القاهرة: مجلة التربية العلمية.

أمال هلال (٢٠٠١): السلوك الأنسانى والتلوث البيئى. القاهرة: دراسات حول التلوث البيئى.

أمانى أحمد محمد الدخنى (٢٠١٣): تطوير بيئة تعلم شخصية لثلاث استراتيجيات تعليمية وقياس فاعليتها فى التحصيل وتنمية مهارات التفاعل الاجتماعى. القاهرة.

آية عطية حسن حسين (٢٠١١): فعالية استخدام الأنشطة البيئية اللاصفية في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدى المتعلمين المترددين على المركز الاستكشافي للعلوم بسيناء (المجلد ١٢٠). مصر: مجلة القراءة والمعرفة.

جمال الخطيب (٢٠١٩): تعديل السلوك الانساني. القاهرة: دار الفكر.

جميلة كامل عبد الحميد (٢٠٠٩): فاعلية برنامج مقترح فى تنمية تحصيل تلاميذ المدارس الكية واتجاهاتهم نحو الانترنت واكسابهم بعض مهارات التعامل معهم. جامعه المنيا: كلية التربية.

داليا خيرى عمر حبيشى (٢٠٠٩): توظيف التعلم الإليكترونى التشاركى فى تطوير التدريب الميدانى لدى طلاب شعبة إعداد معلم الحاسب الألى بكليات التربية النوعية. جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية.

دعاء محمد لبيب (٢٠٠٧): تأليف استراتيجية الكترونية للتعلم التشاركي في مقرر مشكلات تشغيل الحاسوب على التحصيل المعرفي والمهارى والاتجاهات نحوها لطلاب الدبلوم العام في التربية شعبة كمبيوتر تعليمي. جامعة القاهرة: معهد الدراسات التربوية.

ريهام الغول (٢٠١٤): التدريب التشاركى المتمايز. تاريخ الاسترداد ١٥ ٧, ٢٠١٧، من مجلة التعليم الاليكترونى:

http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=463

طارق عطيه عبد الرحمن، ولمياء سعد الحسينى (٢٠١٢): محددات السلوك البيئي المسئول للمزارعين بمحافظة كفر الشيخ: دراسة ميدانية باستخدام تحليل المسار. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الإجتماعية، ع ٢(مج ٤).

عايش زيتون (٢٠٠٨): أساليب تدريس العلوم. عمان – الاردن: دار الشروق.

عبد الحميد سعيد حسن (٢٠٠٨): أثر الاتجاهات البيئية في تنمية السلوك البيئي المسئول لدى طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس. المجلة التربوية –الكويت، ع ٨٨ (مج ٢٢)، ص ٢١٢.

عبد الغني وليد كعكه. (٢٠٠٤). معجم مصطلحات "البيئة والتلوث ". أبوظبي: هيئة البيئة.

عواطف ابراهيم محمد (٢٠٠٠): الطرق الخاصة بتربية الطفل وتعليمة فى الروضة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

فتحى يونس (٢٠٠٤): المناهج (الأسس، المكونات، التنظيمات، التطوير). عمان: دار الفكر.

ماهر اسماعيل صبرى (٢٠٠٣): المدخل البيئي في التعليم،رؤيا شاملة ومنظور جديد. القاهرة: مكتبة الشباب ٢٠٠٠.

محب محمود كامل وأخرون (٢٠٠٤): التربية البيئية من أجل بيئة أفضل. القاهرة: بدون دار نشر.

محمد عبد الحميد (٢٠٠٥): منظومة التعليم عبر الشبكات. القاهرة: عالم الكتب.

محمد عبد الفتاح عسقول (٢٠٠١): تجاهات طلبة الصف العاشر من التعليم الأساسي الحكومي في لواء غزة نحو الحاسوب. مجلة الجامعة الإسلامية.

Adelman, P.-K. (2005): Social Environmental Factors And Preteen Health. Social Behavior.

Berger, Milton; Raymond, G. (2001): Principles and Procedures. In M. Berger, & G. Raymond, Behavior Modification. U.S.: Book.

Gewertz, C. (2012): Common Core Thrusts Llibrarian into Leadrship. Education Week.

Kentucky (2005): Environmental Education Council. Chicago: Annual Report.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

Mouritius, R. O. (2001): Survey or Public Awareness and Attitude Towards The environment. Retrieved from Minister of Environment: http//wwwCsermeng.it/fp/fp914336.htm

Robinson, L. (2005): Annual Report.

Scott, D., & Willits, F. K. (1994): Environmental Attitudes and Behavior Apennsylvania Survey. Environment and Behavior.

A PROPOSED PROGRAMME IN ENVIRONMENTAL ACTIVITIES BASED ON E-COLLABORATIVE LEARNING TO CORRECT PREPARATORY SCHOOL STUDENT'S BEHAVIOUR TOWARDS ENVIRONMENT

Ahmed Abdel Koddous[(1)]; Mohamed A. Abdel Fatah[(2)]
Hanan K. Morsy[(3)]
1) Ministry of Education 2) Faculty of Education, Ain Shams University 3) Faculty of Education, Helwan University

ABSTRACT

The current research aimed at: defining a list of rational and most common environmental behaviours among preparatory stage pupils and knowing the effectiveness of a proposed programme of the environmental activities based on electronic participatory learning to correct these behaviours towards the environment. The current research was limited to the electronic Collaborative activities programme, and

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

the experimental design was relied upon, The semi-experimental one-group design was used with the pre and post measurement. The research tools are represented in (a behaviour estimation card) to identify the most prevalent behaviors among pupils, which were (30) behaviours belonging to five environmental axes and (an environmental behaviuor scale) that was applied before implementing the programmme and after applying the programme to know the effectiveness of the proposed programme, and the Arithmetic Average was used, and The "T" test to test the research hypothesis.

The research results showed the effectiveness of the proposed environmental activities programme based on e-collaborative learning in correcting some behaviors towards the environment.

The research recommended the necessity of using the e-collaborative learning environment in the different academic subjects, and the need to prepare training programs for teachers to develop the skill of using the e-collaborative learning environment, and the need to spread awareness of the importance of activating the e-collaborative learning environment because of its effective role in building the educational process and developing achievement.

Key words: E-Collaborative learning, Environmental activities, Irrational environmental behavior.